

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة-
كلية الحقوق و العلوم السياسيّة
قسم الحقوق

نظام الاقتراع النسبي في تجربة الانتخابات السريّة بالجزائر

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير
فرع القانون الدستوريّ

من إعداد الطالبة: أمال دخان

أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور لعجال أعجال محمد لين جامعة بسكرة..... رئيسا
الدكتورة العام رشيدة جامعة بسكرة..... مشرفا ومقررا
الدكتورة لشهب حورية..... جامعة بسكرة..... ممتحنا
الدكتور فرحاتي عمر..... جامعة بسكرة..... ممتحنا

الموسم الجامعيّ 2009 / 2010

ملخص باللغة العربية:

على الرغم من أنّ النظام التمثيل النسبي من إيجابيات بررت ضرورة الأخذ به في حقبة زمنية معينة من تاريخ النظام السياسي الجزائريّ، إلاّ أنّه تبيّن من تطبيقه خلال ثلاث فترات تشريعية متوالية أنّه يتخلله العديد من المآخذ والسلبيات سواء على مستوى النظام الحزبيّ حيث أدّى إلى كثرة الأحزاب السياسيّة ووجود أحزاب طفيليّة تفتقر لوجود قاعدة شعبيّة، أو على مستوى الترشح أين يهيمن أعضاء مكاتب الأحزاب على تشكيل قوائم لمرشّحين غير نزهاء ولا صادقين وترتيبهم كما يشاءون واستبعاد الجيدين منهم، أو على مستوى التمثيل والذي انعكس سلبا على الدور الرقابيّ والتشريعيّ للبرلمان وعدم الشعور بالمسؤوليّة اتّجاه الناخبين الممثّلين، أو على مستوى طبيعة البرنامج السياسيّ المطبّق، هل هو برنامج حزب الأغلبية أم برنامج الائتلاف الحكوميّ أم برنامج رئيس الجمهوريّة، والذي جعل المسؤوليّة السياسيّة للأحزاب المشاركة في الائتلاف تضيع وسط تبادل الاتّهامات أو بالاحتماء تحت مضلّة رئيس الجمهوريّة، الأمر الذي كان له عميق الأثر على النظام السياسيّ وطبيعته ومدى فعاليّة نظام الحكم بالأساس.

ملخص باللغة الانجليزية

Abstract

Although the proportional representative system has some positives, which explain its adoption during a given period of time in Algerian political system, it has been found that this system had many negatives and at different levels when it was applied during three successive legislative reigns. At the level of the partial system, the proportional representative system leads to the appearance of small parties which do not have a considerable popular basis, and at the level of candidacy it leads to the dominance of the members of the parties commision in building up and ordering the lists of candidates as they like. They choose bad candidates who are not honest and move away the good ones. At the level of representation, however, the proportional representative system affects negatively the control and legislative role of the parliment where the elected candidates do not take their responsibility towards electors. Moreover, this system makes it difficult to determine whose political program is the one applied: whether it is the program of the party of the majority, the program of the coalition government, or the republic president's program. This makes the political responsibility of the participated parties in the coalition government lost. Ambiguicy about who is responsible about the applied political program has big effect on the nature of the political system and on the regime itself in terms of its efficiency.

الفهرس:

العناوين.....الصفحة

- 1..... مقدمة
- 6..... الفصل الأول: تطوّر أنماط الاقتراع في الجزائر
- 8..... المبحث الأول: المرحلة الممتدة من الاستقلال إلى 1991
- 9..... المطلب الأول: مرحلة الحزب الواحد
- 10..... الفرع الأول: الحزب الواحد في الدساتير الجزائرية
- 11..... الفرع الثاني: اعتماد نظام الأغلبية في دور واحد
- 14..... المطلب الثاني: المرحلة الأولى من الإصلاحات الدستورية والسياسية
- 16..... الفرع الأول: مرحلة اعتماد النظام المختلط
- 22..... الفرع الثاني: مرحلة اعتماد نظام الأغلبية في دورين
- 27..... المبحث الثاني: المرحلة الثانية من الإصلاحات واعتماد نظام التمثيل النسبي
- 29..... المطلب الأول: أهميته
- 30..... الفرع الأول: مزايا نظام التمثيل النسبي
- 32..... الفرع الثاني: عيوب نظام التمثيل النسبي
- 33..... المطلب الثاني: مبررات الأخذ بنظام التمثيل النسبي
- 34..... الفرع الأول: المبررات السياسية
- 36..... الفرع الثاني: المبررات القانونية
- 37..... المطلب الثالث: الآليات العملية التي يقوم عليها النظام التمثيلي
- 38..... الفرع الأول: الأمر 97-07 المتضمن القانون العضوي المتعلق بالانتخابات
- الفرع الثاني: الأمر 97-08 المتضمن القانون العضوي المتعلق بتحديد
الدوائر الانتخابية وتوزيع المقاعد البرلمانية.....43

الفصل الثاني: آثار الاقتراع النسبي على الأحزاب السياسية

- 45..... والنظام السياسي الجزائري
- 47..... المبحث الأول: أثر نظام التمثيل النسبي على مستوى الأحزاب السياسية
- 49..... المطلب الأول: على مستوى النظام الحزبي
- 51..... الفرع الأول: تزايد عدد الأحزاب السياسية

57.....	الفرع الثاني: هيمنة الأحزاب في إعداد قوائم الترشيح.
59.....	الفرع الثالث: وجود أحزاب جامدة ومستقلة إلى جانب حزب مهيمن.
61.....	المطلب الثاني: على مستوى تمثيل الأحزاب في المجلس الشعبي الوطني.
62.....	الفرع الأول: بروز قوى سياسية جديدة.
69.....	الفرع الثاني: الخريطة السياسية للأحزاب في الجزائر وتصنيفها.
77.....	المبحث الثاني: أثر نظام التمثيل النسبي على مستوى النظام السياسي.
79.....	المطلب الأول: على مستوى السلطة التشريعية.
80.....	الفرع الأول: صعوبة تحقيق الأغلبية.
84.....	الفرع الثاني: ضعف ممارسة الحقوق الدستورية.
91.....	المطلب الثاني: على مستوى السلطة التنفيذية.
92.....	الفرع الأول: الحكومات الائتلافية.
98.....	الفرع الثاني: تقوية صلاحيات رئيس الجمهورية.
102.....	خاتمة.
105	ملخص باللغة العربية.
106	ملخص باللغة الانجليزية.
107	قائمة المراجع.
116.....	الفهرس.